

## النهاية في غريب الأثر

{ كفا } ( س ) فيه [ مَن قَرَأَ الْآيَاتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ ( فِي الْأَصْلِ : [ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ] وَفِي أ : [ فِي لَيْلَةٍ ] وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ . وَيُؤَافِقُهُ مَا فِي الْبُخَارِيِّ ( بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ مِنْ كِتَابِ فَصَائِلِ الْقُرْآنِ ) وَمَا فِي مُسْلِمٍ ( بَابُ فَصْلِ الْفَاتِحَةِ وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كِتَابِ صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا [ كَفَاتَاهُ ] أَيْ أَغْنَاتَاهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْهُمَا أَقَلُّ مَا يُجْزِئُهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : تَكَفَّيَانِ الشُّرَّكَاءَ وَتَكَفَّيَانِ مِنَ الْمَكْرُوهِ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ سَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ ] أَيْ يَكْفِيكُمْ الْقِتَالَ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ .

وَالْكُفَاةُ : الْخَدَمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ جَمْعُ كَافٍ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ . ( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مَرْزُومٍ [ فَأَذِنَ لِي إِلَى أَهْلِي بِغَيْرِ كَفِيٍّ ] أَيْ بِغَيْرِ مَنْ يَقُومُ مَقَامِي . يُقَالُ : كَفَاهُ الْأَمْرَ إِذَا قَامَ مَقَامَهُ فِيهِ . ( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَارُودِ [ وَأَكْفِي مَنْ لَمْ يَشْهَدْ ] أَيْ أَقُومُ بِأَمْرِ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ وَأُحَارِبُ عَنْهُ